

برلين تشعر بـ«قلق بالغ» إزاء الوضع في جنوب غزة



برلين - أ ف ب

أعربت وزيرة الخارجية الألمانية عن «قلقها البالغ» الخميس، إزاء «الوضع اليائس» للمدنيين في مدينة خان يونس، مركز الحرب حالياً في جنوب قطاع غزة الفلسطيني المحاصر، داعية إسرائيل إلى وقف للنار لأسباب إنسانية. وقالت أنالينا بيربوك «حتى الحق في الدفاع عن النفس يخضع لقواعد، والقانون الإنساني الدولي ينطبق أيضاً على الحرب ضد الإرهاب».

وأضافت في بيان أصدرته وزارتها في برلين «يجب على إسرائيل أن تحترم هذا، على غرار كل دول العالم الأخرى، حتى في ظل سياق انتهاك حماس كل القواعد».

والأربعاء، أدى قصف على مركز إيواء تابع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إلى مقتل 13 شخصاً في خان يونس، وفق الأونروا.

وقال الوزير إنه «يجب على إسرائيل زيادة المساعدات الإنسانية لغزة في شكل عاجل وتكييف سير عملياتها»، وأضافت «نحتاج وقفاً إنسانياً لإطلاق النار أيضاً من أجل إطلاق سراح جميع الرهائن» الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس.

قدّمت ألمانيا لإسرائيل دعماً غير مشروط منذ بدء الحرب التي شنتها رداً على هجوم الحركة على مناطق غلاف غزة، لكنّ برلين دعت أيضاً إسرائيل إلى ضبط النفس في مواجهة الكارثة الإنسانية في غزة. واندلعت الحرب في قطاع غزة إثر هجوم شنته حركة حماس على إسرائيل أسفر عن مقتل 1140 شخصاً في غلاف غزة، حسب إحصائيات رسمية إسرائيلية. وخطف خلال الهجوم نحو 250 شخصاً لا يزال 132 منهم محتجزين في قطاع غزة، حسب السلطات الإسرائيلية، ويُرجّح أنّ 28 على الأقل لقوا حتفهم. وتنفّذ إسرائيل منذ ذلك الوقت حملة قصف مدمرّ أتبعته بعمليات برّية منذ 27 تشرين الأول/ أكتوبر، ما أسفر عن سقوط 25900 قتيل، حسب وزارة الصحة في غزة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024